



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الأولى

خلاصة الدرس العشرون

الدليل الشرعي غير اللفظي

الدليل الشرعي غير اللفظي يشمل أفعال وتقريرات المعصوم التي لها دلالة على الحكم الشرعي. فعل المعصوم يدل على جوازه، وتركه يدل على عدم الوجوب، والفعل بوصف الطاعة يدل على المطلوبية. تقرير المعصوم هو سكوته عن تصرف معين، مما يعني إقراره أو إمضاءه. السيرة العقلائية هي ميل العقلاء نحو سلوك معين دون تدخل شرعي مباشر، وإذا سكنت الشريعة عن ذلك، فإنه يدل على إمضاءها. السيرة العقلائية تختلف عن سيرة المشرعة التي تستند إلى بيان شرعي، بينما السيرة العقلائية تنشأ من العادات الاجتماعية. حجية الظهور في الكلام تستند إلى السيرة العقلائية وسكوت المعصومين عنها، مما يدل على موافقتهم لها.